

البريد الإلكتروني [boumediene.makhlouf@univ-msila.dz](mailto:boumediene.makhlouf@univ-msila.dz)

- رؤية استشرافية حول المقياس:

- الفضاء المفاهيمي للمقياس
- L'espace Conceptuel pour la Société de l'information
- السياق التاريخي لمجتمع المعلومات
- ( Le contexte Historique de la Société de l'information )
- أهمية المقياس وعلاقته بالعلوم الاجتماعية
- ( Les Points de Concentration et Lectures Théoriques )
- مقاربات تنظيرية
- Approches théoriques ( Sociologie - Psychologie - Philosophie )
- المراجع
- Bibliographie

الارتكاز الاستدلالي الابستمولوجي للمقياس من حيث التصميم المنهجي والهندسة المفاهيمية، تم تأسيسه تفكيكا بنائيا وفق مقاربات تنظيرية معمقة وضمن أبعاد حقول السوسيوولوجيا.

- محاور المقياس:

I. المحور الأول: التأسيس المنهجي والمفاهيمي للمقياس:

1. البيانات (Data)، والمعلومات (information).
2. المعرفة (la connaissance).
3. التوثيق (documentation).
4. عصر المعلومات: (خصائص المعلومات)، (أهمية المعلومات).
5. عصر المعلومات: (متعاملي المعلومات)، (معايير عصر المعلومات).

[boumediene.makhlouf@univ-msila.dz](mailto:boumediene.makhlouf@univ-msila.dz)

## II. المحور الثاني: الحقول الابستمولوجية لمجتمع المعلومات:

6. السياق التاريخي لمجتمع المعلومات (Le contexte historique).
7. البناء المفاهيمي لمجتمع المعلومات (La construction conceptuelle).

## III. المحور الثالث: العلامات الارتكازية لمجتمع المعلومات:

8. مؤشرات قياس مجتمع المعلومات (Indicateurs).
9. خصائص مجتمع المعلومات.

## IV. المحور الرابع: المؤشرات المستحدثة لمجتمع المعلومات:

10. شبكة "الانترانات، الاكسترانات، الانترنت".
11. الشبكات الإعلامية الاتصالية.
12. مقاربات سوسيونظرية.

البريد الإلكتروني [boumediene.makhlouf@univ-msila.dz](mailto:boumediene.makhlouf@univ-msila.dz)

### المحاضرة: (01)

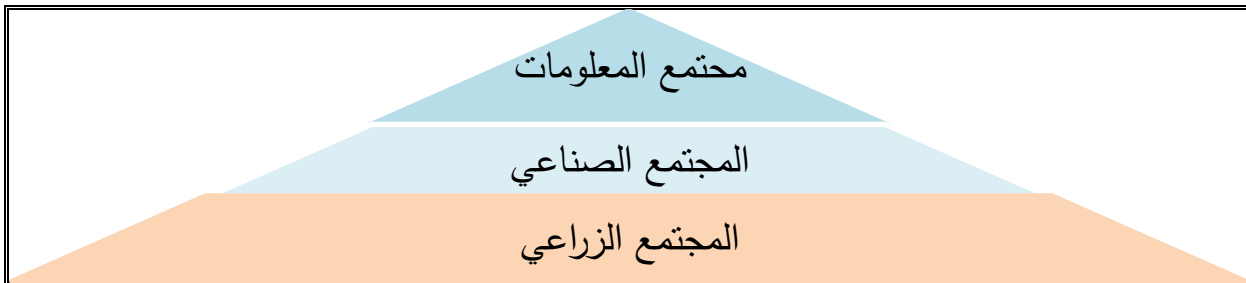
## I. مقدمة:

- تشكل المعلومات ضمن الفضاء الشبكي المجتمعي المعاصر ارتكاز استدلالي ضمن حركية الأنساق (خاصة منها المؤسسات التنظيمية)، وتمثل علامة بارزة في ارتقاء وتحضر وتقدم المجتمعات من حيث: (الإنتاج، إعادة الإنتاج، التوثيق، النشر، الاستفادة)، فهي ذات أهمية فاعلة في عملية تفعيل وهندسة وتكوين مجتمع المستقبل.
- ضمن التصورات البنيوية والمقاربات السوسيولوجية ووفق النسق الدوركايمي (Durkheimians) فالمجتمع يعتبر: (شبكة من العلاقات الاجتماعية) (Un réseau de relations sociales).
- وضمن هذا التصور يلاحظ وبدقة رصد معلوماتي مكثف ومعقد ضمن محور العمليات الأساسية للمعلومات (تجميع، تخزين، استرجاع)، وهذا بسبب بروز وسلطة أنظمة المعلومات المتنوعة من حيث: (التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات).

- أهمية الوسائط الاتصالية ضمن النسق الماركسي تلجأ إليها الطبقات الحاكمة في مجتمع ما من أجل فرض سيطرتها ونفوذها وهيمنتها بصورة دائمة.
- النسق الدوركايمي يعتبر الهاتف شكلا من أشكال التكنولوجيا التي تعمل على التضامن العضوي (Organic Solidarity) بين أفراد المجتمع، ويشكل الاتصال (السمعي، السمعي البصري) قوة كبيرة في إيجاد حالة من التوازن والتضامن بين أفراد المجتمع من خلال ما يحدثه هذا الاتصال بينهم من نظرات وتصورات جمعوية مشتركة (Collective Representations)<sup>1</sup>.
- ضمن النسق الفيبري (Weberians) فالإذاعة والتلفزة يعملان على تزويد المجتمع بعناصر الثقافة الرفيعة، وتعتبر الوسائط أداة فاعلة في دعم العقلانية (Rationalisme) باعتبارها السبب الرئيسي في التغيير الاجتماعي (changement social) في المجتمعات الرأسمالية الغربية، إذ تعمل هذه الوسائط على تخفيف القيود التي يفرضها الزمان والمكان.<sup>2</sup>
- تيودور أدورنو "فرانكفورت": الإعلام والتغيرات التكنولوجية (الاتصال الشبكي التكاملي) والموضة تقدم للأفراد بدائل جديدة تؤدي إلى تراجع القيمة: (الوظيفة الاجتماعية).

## II. السياق التاريخي لمجتمع المعلومات:

- Le contexte historique de la société de l'information:



- اعتبرت اللغة الشفهية أول مرحلة من مراحل الاتصال البشري.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - Alexander. J.C. ed. Durkheimian Sociology. Cultural Studies.1988.p.16.

<sup>2</sup> - Schiler. H. Information Inequality. The Deepening Social Crisis in America.1996.p.68.

<sup>3</sup> - محمد لعقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات "ماهيته وخصائصه"، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م، ص.12.

- بنية الاتصال في تأسيسها شفوية مما شكّل وفعل اقتراب الأفراد من بعضهم البعض ودعم العلاقات وأدى إلى التماسك الاجتماعي.<sup>1</sup>
- اعتبر مارشال ماكلوهان (Marchall Macluhan) اللغة المطبوعة وسيلة شخصية للتعليم والاعتماد على الذات.<sup>2</sup>
- يتشكل نسق تكنولوجيا الإعلام والاتصال بنائياً من معدات اتصال شبكية متنوعة ومتعددة، و"أجهزة بمختلف أنواعها وأحجامها وسرعتها وإمكانية استيعابها للمعلومات، وحفظها وتخزينها ومعالجتها".<sup>3</sup>
- تطور وبروز مجتمع المعلومات مرتبط ارتكازيا بتقنيات حفظ واسترجاع ومعالجة ونقل المعلومات، وذلك وفق النسق الزمني والمكاني (لكل فترة زمنية مكانية منظومة تقنية معلوماتية خاصة بها)، وحسب التركيبات المجتمعية: (اقتصاديا، بيئيا، ثقافيا، اجتماعيا، تربويا، حضاريا، سياسيا).
- تطور الصناعة (ق18م): ارتكاز استدلالي محوري في بروز مجتمع المعلومات.
- اختراع المطبعة على يد الألماني يوهان غوتنبرغ (Johannes Gutenberg) حوالي سنة 1455م، مما ساهم في انتشار (الكتب، الصحف)، وبالتالي: ارتفاع نسبة القراءة والكتابة.
- ارتفاع قطاع التعليم منطلق أساسي قامت عليه النهضة الأوروبية.
- انتقال المعارف التكنولوجية من أوروبا إلى أمريكا، و بروز ظاهرة العولمة.
- سلسلة الاكتشافات (ق20م)، خاصة منها الإلكترونية.
- بروز وانتشار وسائل الاتصال المسموعة والمرئية: الهاتف، التلفزيون، الأقمار الصناعية.

---

<sup>1</sup>- فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010م، ص.41.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص.42.

<sup>3</sup>- مزهر شعبان العاني وشوقي ناجي جواد: العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، الشارقة، 2008م، ص.133.

- البروز القوي للشبكة الإعلامية العالمية "الإنترنت" (Internet) باعتبارها بناء متكامل من حيث وسائل الاتصال، كما تعتبر أحدث مستحدثات البنى التحتية للتكنولوجيا بصفاتها وسيلة اتصال رئيسية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص.134.